

الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

تعليم اللغة الأجنبية أمر مهم. دوافع تعلم اللغة الأجنبية هي زيادة المعرفة والشرعيّ في العالميّ والحصول على المنحة الدراسية في الخارج والحصول على عمل بسهولة. الدافع الواقع كمسلم يتعلم اللغة العربية ليعمّق علم دين الإسلام . كما قال عبد الرحمن (٢٠١٣، ص. ٢١٦) إن اللغة العربية أمر مهم لكل مسلم لأن اللغة العربية لغة الكتاب الطاهر لأمة الإسلام. وكما قال الله تعالى في القرآن الكريم ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون. قرأنا عربيا غير ذي عوج لعلمهم يتقون (الزمر: ٢٧-٢٨). لذلك يجب على كل مسلم أن يعرف شرع دينه. وبالإضافة إلى ذلك أن وجوب معرفة شرع دين الإسلام وتعميقه على قدم المساواة بوجوب معرفة اللغة العربية. لأن المسلم لا يمكن أن يعلم معنى القرآن والحديث بدون أساس اتقان اللغة العربية جيّدا.

ذكرت ساري (٢٠١٧، ص. ١٨) إن كل لغة تشمل على ثلاثة عناصر اللغة التي تتطابق. وهي أصوات، وقواعد ومعنى. ولذلك في تعليم اللغة العربية يجب علينا أن نعرف ونهتمّ ثلاثة عناصر اللغة. وقال عبد الرحمن (٢٠١٣، ص. ١٣٧) إن تعليم اللغة العربية خاصة النحو (القواعد العربية) أمر مهم لفهم نصوص اللغة العربية مثل القرآن والحديث وغيرها. وقال فهري (٢٠٠٩، ص. ١٠) أن علم النحو فرع اللغة العربية التي تستخدم كوسيلة قراءة الكتابة العربية لأن الكتابة لا تملك شكلا.

في قراءة النصوص العربية الشخص لا يمكن أن يقرأها مباشرة. لأن النصوص العربية ليست لديها شكل واختلفت النصوص بنصوص القرآن التي لديها شكل. ولذلك يجب على القارئ أن يفهم النصوص قبل قراءة النصوص. علم النحو أحد من العلوم التي تستخدم لقراءة نصوص العربية. قال غلاييني (٢٠٠٥، ص. ٩) ان النحو علم بأصول تُعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها.

فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أولزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة. وذكر مسوانى وريفقى عبد الله (٢٠١٥، ص. ١٣١) أن معرفة النحو وسائل مهمة في قراءة القرآن والحديث والكتب المكتوبة باللغة العربية. وكان هذا العلم يدرسه التلاميذ في المعاهد والمدارس الإسلامية أقدم من العلوم الأخرى. وتعليم النحو ليس أمرا سهلا، ففيه مشاكل يصعب حلها. وهذه المشاكل تتأثر بالعوامل المتنوعة.

وقال سيحري (٢٠١٠، ص. ٥٩) إن غرض علم النحو لتجنب الأخطاء في ممارس اللغة العربية فإن علم النحو كقواعد تتحكم كيفية ترتيب المفردات العربية الصحيحة. بالإضافة إلى ذلك قالت مفيدة (٢٠١٢، ص. ٢١) إن الغرض من تعلم علم النحو ليكون مستعمل اللغة أن يستطيع تبليغ تعبيرات اللغة وفهمها جيدا. إما كانت التعبيرات الكتابة (القراءة والكتابة صحيحان) وإما كانت التعبيرات الخطابا (التحدث صحيح). وقيل ان إتقان قواعد النحو وسيلة اللغة وليس الإتقان كالمهدف النهائي من تعلم اللغة.

معهد العناية الإسلامي هو معهد يقع في شارع سيجيروكاسو في مدينة باندونج. وأن علم القواعد أكثر من العلوم الأخرى تعليما، على الرغم أن الطلاب يتعلمون العلوم الأخرى عاما. القواعد جزء يستخدم كأداة تعليم اللغة العربية كقراءة الكتب الكلاسيكية. كانت القواعد تتضمن من علم النحو والصرف. بالإضافة إلى ذلك، قال بعض العلماء أن النحو أبو العلوم وصرف أمها. ينقسم تعليم النحو في معهد العناية على ثلاثة فصول. وهي فصل ١ وفصل ٢ وفصل ٣. المصدر المستخدم في تعليم النحو هي كتاب الاجرومية، والعمريتي والألفية. كتاب الاجرومية والمعريتي لفصلين الأول والثاني، وأما الكتاب للفصل الثالث فيكون الكتاب اجرومية وعمريتي وألفية.

إن معهد العناية الإسلامي يستخدم في تعلمها الطريقة القديمة أو الكلاسيكية. كما قال أنسور (٢٠٠٩، ص. ٥٤) إن طريقة تدريس اللغة العربية تنقسم نوعين وهما الطريقة القديمة أو الكلاسيكية و الطريقة الحديثة. طريقة تدريس القديم في تدريس اللغة العربية هي طريقة تدريس

اللغة العربية التي تركّز على "اللغة كثافة العلوم". ومع ذلك إن تعلم اللغة العربية تعلم عميق حول تعقيدات علم اللغة العربية ، إما ناحية قواعد النحو وإما ناحية قواعد الصرف وإما ناحية الأدب.

الطريقة أمر مهم في كل التعليم. لأن موني ذكرت (٢٠١١، ص. ٢-١) إن الطريقة تملك سهما مهما في نجاح تطبيق المواد المقدمة. المقصود من استخدام الطرائق هو يمكن طلاب أن يفهموا قواعد حتى يستطيعوا تطبيقها على قراءة وتعلم الكتب الكلاسيكية. ولكن الطلاب عموما في معهد العناية الإسلامي يملكون اتقان نظرية فقط وحتى يملكو الطلاب الصعوبة لتطبيقها بل لاتقان علم النحو يحتاجون اتقاناً نظرياً وتطبيقياً.

نتائج الملاحظات الأولية الذي تفعله الباحثة لطلاب معهد العناية الإسلامي باندونج في ٢٤ يناير ٢٠١٩ كان الطلاب يحسّون صعوبات في تعليم علم النحو. إحدى من الصعوبات حفظ. في معهد العناية الإسلامي طريقة الحفظ هي طريقة معظمة لأن الطلاب الذين يتعلمون كتاب الاجرومية ، أو كتاب العمريتي أو كتاب الألفية يجب عليهم أن يحفظوا ألفاظ من الكتب ويجب عليهم أن يحفظوا شرح كتاب الاجرومية بلغة سوندا و يعرفون الشرح باسم تركيبان. هو مأخوذ من لغة العربية تركيب يعني النظام. هذا المعني يدل علينا أن تركيبان يشمل تراكيب في كتاب الاجرومية. بالإضافة إلى ذلك كان الشرح مأخوذ من كتب النحو الآخر مثل كتاب العمريتي و كتاب الألفية. كان هذا صعوبة الحفظ لأن الطلاب المبتدئين في تعلم علم النحو ولأن الطلاب لم يعرفون لماذا يجب عليهم أن يتعلموا علم النحو. إختلاف الاتقان في الحفظ صار الصعوبة في تعليم علم النحو أيضاً.

بالإضافة إلى ذلك إن الصعوبة التي تحسّها الطلاب في تعليم النحو هي منذ يحددون وظيفة اللفظ. صعوبة تحديد وظيفة اللفظ في هذه الجملة يحسّها متعلمو اللغة العربية عدة مرّات. وكذلك طلاب في معهد العناية الإسلامي يجدون صعوبة في تحديد وظيفة اللفظ لأن الطلاب يجب عليهم أن يعرفوا خصائص

الكلمة كخصائص الإسم و خصائص الفعل و خصائص الحرف. بل في مادة الطلاب كانوا لم يفهموا تاما.

تحديد وظيفة اللفظ يصادق بصعوبة ضبط نصوص اللغة العربية لأن الطلاب إذا لن يفهموا معنى النص وتعريف وظيفة اللفظ، فيكون الطلاب صعوبة ضبط. في اللغة العربية الشكل لا تتكون من فتحة وكسرة وضمة وسكون فقط ولكن يجب على الطلاب أن يعرفوا الإعراب.

وإذا يسئل الطلاب في مادة دراسية عن علامة الإعراب فيكون الطلاب أن يستطيعوا الإجابة و لكن الطلاب إذا يطالب لتطبيق قراءة نصوص الكتب الكلاسيكية فيكونون أن يشعروا صعوبات. كما قال راسوان (٢٠١٧، ص. ١٩) إن الجهة النحوية في المعهد الإسلامي الكلاسيكي جيد ولكن اللغة العربية النشيطة ضعيف. السبب قلة ممارسة الطلاب في تطبيق القواعد. على الرغم أن في معهد العناية الإسلامي كون طريقة سورجان الذي يمكن أن يجعله الطلاب لممارسة هذه النظريات.

الصعوبات التالية هي عندما يشرح الأستاذ المادة النحوية. الصعوبة التي يحسها الأستاذ هي قلة دافع الطلاب واختلاف خلفيّة. والصعوبة التي يحسها الطلاب هي قلة استخدام الوسيلة التي كانت نصر فهم الطلاب لتعلم النحو. من هذه الصعوبات استهدف لعمليّة تعليم علم النحو في معهد العناية الإسلامي.

بناء علي تمهيد المشكلة أن الباحثة تقصد أن تفعل البحث عن تعليم النحو في معهد عناية الإسلامي باندونج. بدأت الباحثة من تخطيط تعليم علم النحو وعمليته إلى تقويم تعليم علم النحو. وبذلك تهتمّ الباحثة أن تفعل البحث تحت الموضوع "تعليم علم النحو في معهد العناية الإسلامي باندونج".

كان البحث لتحسين جودة تعليم علم النحو في معهد العناية الإسلامي والمعهد الإسلامي الآخر الذي يكون فيه تعليم علم النحو. وكان البحث يفعله الباحثون السابقون. أولاً ، بحث ديوي فيفي نورجنتة في عام ٢٠١٤. وكانت نتائج بحثها تقديم عملية التعليم باستخدام كتاب نحو للمرحلة أولى وثانية. ثانياً، بحث

أنيس محمد نور هدية في عام ٢٠١٥. نتائج البحث يختتم عملية التعليم وتقديم بعض العراقيين من عملية التعليم في مدرسة دينية النواوي. ثالث بحث أجوس نور رحمن في عام ٢٠١٥. هذا البحث يختتم عملية تعليم علم النحو في معهد الهداية الإسلامي ونويوسو كيبومين .

يختلف هذا البحث من الأبحاث السابقة. لأن في هذا البحث تقصد الباحثة أن تحلل تعليم علم النحو في معهد العناية الإسلامي وأن تقدم تخطيط تعليم علم النحو عمليته وتقويمه.

ب. صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة ، تقدم الباحثة صياغة المشكلة، وهي:

- ١- كيف تخطيط تعليم علم النحو في معهد العناية الإسلامي ؟
- ٢- كيف عملية تعليم علم النحو في معهد العناية الإسلامي ؟
- ٣- كيف تقويم تعليم علم النحو في معهد العناية الإسلامي ؟

ج. أهداف البحث

١- الأهداف العامة

الأهداف العامة الذي تريد الباحثة في هذا البحث هي تحقيق وتصور وتحليل كيفية تعليم علم النحو في معهد العناية الإسلامي. وبدأت الباحثة من تخطيط تعليم علم النحو، وعملية تعليم علم النحو، وتقويم تعليم علم النحو.

٢- الأهداف الخاصة

الأهداف الخاصة في هذا البحث، فهي:

- أ. لمعرفة كيفية تخطيط تعليم علم النحو في معهد العناية الإسلامي
- ب. لمعرفة كيف عملية تعليم علم النحو في معهد العناية الإسلامي
- ج. لمعرفة كيفية تقويم تعليم علم النحو في معهد العناية الإسلامي

د. فوائد البحث

(أ) فائدة نظرية

فائدة نظرية من هذا البحث زيادة النظرة عن كيفية تخطيط
تعليم علم النحو وعملية تعليم علم النحو ، وتقويم تعليم علم النحو.

(ب) فائدة عملية

(١) لطلاب

يستطيع الطلاب أن يجعلوا البحث كمراجع في بحث وفهم
تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم علم النحو في المعهد
الإسلامي ويستطيع الطلاب ان يجعلوا البحث كبديل تعلم علم
النحو

(٢) لمعلمين

يستطيع معلمون أن يجعلوا البحث كمراجع في نموذج
تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم علم النحو.

هـ. هيكل تنظيم الرسالة

في كل كتابة الرسالة، ينبغي لباحثة أن تبين هيكل تنظيم كتابة الرسالة.
في هذا هيكل التنظيم لا يخالف بهيكل الرسالة الأخرى. يحتوى هذا الرسالة على
صفحة الموضوع، و صفحة التصحيح، و صفحة بيان أصالة الرسالة ومحتويات
الرسالة وقائمة الجدول وقائمة الملاحق.

وبعد ذلك ترتب الباحثة هيكل تنظيم الرسالة إلى خمسة أبواب، وهي :
في الباب الأول شرح عن تمهيد مشكلة البحث الذي يحتوي بعض
المشكلات التي صارت تسبب هذا البحث. ثم شرح المشكلات التي يحتوي
صياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائد البحث ثم شرح هيكل تنظيم
الرسالة لاستمهال الشرح.

في الباب الثاني شرح عن الإطار النظري الذي يكون نظريات ستضمها الباحثة كأساس في عمل البحث. بالإضافة ألى ذلك ان في هذا الباب يحتوي بعض الأبحاث السابقة.

في الباب الثالث شرح منهجية البحث الذي يحتوي تصميم البحث و مشترك البحث وموقعه وطريقة اجتماع البيانات وطريقة تحليل البيانات. في الباب الرابع شرح عن حواصل البحث ومناقستها المنظور من النظريات المستخدمة.

الباب الخامس كإختتام الذي يحتوي نتائج البحث و إقتراحات. نتائج البحث تحتوي التقديم الوصفي الذي يطابق يصياغة المشكلات. والإقتراحات تحتوي النصيحات لمتمم هذا البحث.